الثلاثاء 9 كانون الأول/ديسمبر 2025
18 جمادى الآخرة 1447هـ - العدد (1759)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

بنظر وزير الداخلية اعتقال وإخفاء الزميل مهيوب الحسام في صنعاء

أسرة المشهري تتهم حكومة الفنادق بالتلاعب بقضية مقتلها

عدن بلا سماء ولا أرض

الفنادق تفر للفنادق

مشروع دعم المستشفى الجمهوري
بالأمانة لتقديم الخدمات الطبية المجانية
سبتمبر 2023 - سبتمبر 2025م
أكثر من 5 ملايين خدمة طبية مجانية
لعدد 521 ألف مستفيد
بإجمالي (15) مليار ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العـــدد 1759
الثلاثاء 9 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

السعودية تسحب قواتها وفريقها الطبي

حكومة الفنادق تفر والاحتلال يغلق الأجواء

عدن على أعتاب مرحلة عاصفة

عدن

في خطوة تصعيدية مفاجئة، أقدمت قوات الاحتلال السعودي على إجلاء العشرات من جنودها عبر طائرة شحن عسكرية أقلعت من مطار عدن، بالتزامن مع قرار مثير للجدل يقضي بوقف جميع التراخيص للطيران المدني وتجميد حركة الملاحة من وإلى المطار.

مصادر في المطار أكدت أن الطائرة العسكرية نقلت جنوداً كانوا يتمركزون في مقرات ومعسكرات تابعة لقيادة ما يسمى «التحالف»، في مشهد يعكس ارتباكاً متزايداً داخل البنية العسكرية للتحالف.

بالتوازي مع عملية الإجلاء، أفاد مصدر في حكومة المرتزقة بأن التحالف الذي تقوده السعودية أصدر قراراً بإغلاق المجال الجوي اليمني بشكل شامل لعدة ساعات، مانعاً إصدار أي تصاريح للرحلات المدنية، وهو إجراء يضاعف عزلة البلاد ويكشف حجم التوتر داخل معسكر الاحتلال.

وتشهد عدن المحتلة مرحلة غير مسبوقة من الاضطراب، إذ تتداخل التطورات السياسية والعسكرية في مشهد يكشف عمق التصدّع بين أطراف تحالف الاحتلال.

مصادر محلية أكدت هروب أعضاء حكومة الفنادق من مدينة عدن، أمس، بعد أيام من تقدم مرتزقة الانتقالي الجنوبي في المحافظات الشرقية.

وقالت المصادر إن أغلب أعضاء حكومة الفنادق فروا من عدن، ولم يتبقَ في قصر معاشيق، الذي تتخذ منه حكومة الفنادق مقراً لها، سوى الأعضاء الموالين لمرتزقة الانتقالي.

في السياق، وبعد تأكيد قيادي في مرتزقة الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، أن أعضاء حكومة الفنادق فروا من عدن، عاد القيادي نفسه ليصرّح بأن المجلس «لم يطلب من الحكومة المغادرة»، في محاولة لتخفيف دلالات هذا الخروج المفاجئ.

إلا أن مراقبين أكدوا أن هذه التصريحات المتناقضة لم تحجب حقيقة التراجع السعودي، الذي تجلى في سلسلة انسحابات من معسكراته في المدينة، وصولاً إلى سحب الطاقم الطبي التابع لما يسمى البرنامج السعودي من مستشفى ابن سلمان بشكل مفاجئ.

مصادر طبية وعسكرية أكدت أن هذه الانسحابات السريعة جرت دون تقديم أي تبريرات، ما فتح الباب أمام تأويلات تربطها مباشرة بتصاعد الصراع بين الاحتلالين السعودي والإماراتي على إدارة عدن ومفاصلها الحيوية.

ومع إحكام فصائل الاحتلال الإماراتي قبضتها على الموضوع الأمني والإداري، تبدو سلطات الرياض وكأنها تخلت عن مرتزقتها من فصائل الخونج بمختلف تشكيلاتها، وكذا من فصائل ما يسمى «درع الوطن» الموالية لها.

ويرى المراقبون أن فرار حكومة الفنادق من عدن، بالتزامن مع الانسحابات الميدانية لقوات الاحتلال السعودي، يعكس واقعاً جديداً رسمه الأمريكي والبريطاني والصهيوني، ما يؤكد فرضية أنه بعد أحداث حضرموت، تبدو عدن ساحة صراع جديدة بين أدوات الاحتلال، في مشهد يشي بجولة دموية قادمة على وقع التنافس المحموم بين الاحتلالين السعودي والإماراتي، واللذين أصبحا ضمن الأدوات نفسها التي تؤدي أدواراً محددة من قبل اللاعبين الرئيسيين: أمريكا وبريطانيا و«إسرائيل».

وبحسب صحيفة «الجارديان» البريطانية فإن أبوظبي باتت اللاعب الأكثر تأثيراً في الجنوب اليمن المحتل.

وقالت الصحيفة في تقرير لها: «إن إعلان دولة جنوبية من طرف واحد لم يعد سيناريو بعيداً، رغم ما يحمله من مخاطر جيوسياسية شبيهة بتجربة الصحراء الغربية».

كما رجّحت أن يدفع مرتزقة الانتقالي نحو استفتاء على تقرير المصير، في ظل الدعم الإماراتي المباشر الذي تقول الصحيفة إنه ازداد بعد خلافات حادة بين الرياض وأبوظبي على خلفية ملف السودان.

أزمة وقود خانقة في مدينة مأرب

مأرب

أفادت مصادر محلية بأن مدينة مأرب المحتلة تشهد تفاقماً في أزمة المشتقات النفطية والغاز المنزلي لليوم السابع على التوالي، وسط غياب أي تحرك فعّال من حكومة الفنادق لمعالجة الوضع.

وبحسب المصادر، فإن الأزمة جاءت نتيجة استمرار مجموعات قبلية في إغلاق الطريق الحيوي المؤدي إلى المدينة، ما يمنع مرور مقطورات الوقود والغاز. وقد أدى هذا الإغلاق إلى شلل شبه كامل في حركة الإمدادات، وعرقلة وصول الشاحنات إلى منشآت شركة صافر النفطية، ما تسبب في أزمة حادة في البنزين والديزل والغاز المنزلي.

كما أدى ذلك إلى ارتفاع كبير في أسعار المشتقات النفطية والغاز، الأمر الذي ضاعف معاناة السكان، الذين يواجهون صعوبة في الحصول على احتياجاتهم اليومية.

واتهم مواطنون الخونج وحكومة الفنادق بالتقصير في التعامل مع الأزمة وتركها تتفاقم دون حلول ملموسة.

الثلاثاء 9 كانون الأول/ديسمبر 2025
العـــدد 1759
www.laamedia.net

صنعاء.. النموذج الذي أرعب واشنطن وحلفاءها

فنزويلا: إذا غامرت أمريكا عسكرياً ستجد نفسها أمام نسخة من اليمن

العلماء والخبراء اليمنيون طوروا تقنيتهم الخاصة بما في ذلك إنتاج الصواريخ

الخبرات اليمنية والإيرانية والكورية متاحة لفنزويلا بفضل روابط الصداقة والتضامن الراسخة

عادل بشر

لم يكن أحد يتخيل أن اليمن، البلد الذي أرادته واشنطن ساحة مكسورة ومحاصرة، سيخرج من الحرب بواحدة من أخطر التجارب العسكرية التي أربكت الولايات المتحدة وحلفاءها. هذه الحقيقة لم تعد حكراً على التحليل المناهض للإمبريالية ودول الاستكبار والاستعمار، بل باتت جزءاً من الخطاب العالمي الجديد، الذي يرى في صنعاء قوة قلبت موازين الردع، وكسرت الصورة القديمة للجندي الأميركي، الذي يتحرك آمناً في البحار والمحيطات. حتى فنزويلا، البعيدة جغرافياً والقريبة في تجربتها من مخالب الهيمنة الأميركية، وجدت في اليمن نموذجاً يُستشهد به ويعاد قراءته بعناية.

الكاتب والمحلل السياسي الفنزويلي سيرجيو رودريغيز جيلفنشتاين لم يتردد في قول الحقيقة التي تخشاها واشنطن: «الهزيمة التي تلقتها الولايات المتحدة في اليمن هي الأقسى في تاريخ حروبها غير المباشرة»، وإن التجربة اليمنية في تصدي صنعاء لتحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، وما رافقه من حصار خانق لقرابة عشر سنوات، جديرة بأن تؤخذ بالاعتبار، وبالإمكان تعميمها على دول أخرى تسعى الولايات المتحدة وحلف الاستكبار لمحاولة احتلالها والسيطرة على مواردها، كما يُخطط حالياً لفنزويلا.

هذا الكلام لم يأتِ من باب العاطفة أو من موقع التضامن السياسي، بل من قراءة عسكرية صرفة تقول إن أمريكا، التي اعتادت أن تخوض حروبها بالوكالة وبالأقمار الصناعية وبالأساطيل، وجدت نفسها أمام خصم فقير ومحاصر لكنه يمتلك قدرة على فرض معادلات لا تستطيع قوى كبرى تجاهلها.

تجربة كفاح اليمن

جيلفنشتاين، في تحليله الذي نشرته وكالة الأنباء الوطنية الفنزويلية بعنوان «هل تواجه الولايات المتحدة يمناً موسعاً ومحسناً في فنزويلا؟»، أشار إلى أن فنزويلا بثرواتها ومواردها الهائلة، عرضة لمطامع أمريكا في السيطرة عليها، إلى جانب ما تسعى الولايات المتحدة جاهدة لمنعه بأي ثمن، وهو احتمال قيام فنزويلا وكولومبيا والمكسيك بإعادة ترتيب المشهد الجيوسياسي العالمي، إذ يمكن لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي أن تلعب دوراً محورياً في هذا المشهد.

في هذا الصدد يؤكد جيلفنشتاين أن واشنطن في حال أرادت فعلاً نقل مغامراتها العسكرية إلى أمريكا اللاتينية، فإنها ستجد نفسها أمام نسخة أكبر وأشد من التجربة اليمنية.

وقال: «في هذا السياق، يبرز خطر جيوسياسي قللت الولايات المتحدة من شأنه، نابع من تجربة كفاح اليمن ومقاومته للعدوان الأمريكي والسعودي والصهيوني»، وأنه «لو تعلمت أمريكا من هذه التجربة، لما فكرت في شن حرب على فنزويلا».

وأوضح جيلفنشتاين في تحليله أنه عندما بدأ العدوان على اليمن مطلع 2015، «كانت السعودية والولايات المتحدة تواجهان قوة صغيرة في بلد يعاني من الفقر ونقص الغذاء، ولم يكن لديه أدنى تطور تكنولوجي أو تسليح لمواجهة دول متفوقة عسكرياً بشكل لا نهائي».

وقال: «حددت الخطط السيناريو، مشيرة إلى أن اليمن سيخضع خلال أسبوع إلى ثلاثة أسابيع، وأنه بعد استسلامه، قد تقع البلاد تحت سيطرة السعودية والغرب، وهذا من شأنه أن يسمح لهذه الدول بالسيطرة على مضيق باب المندب والمحيط الهندي والبحر الأحمر حسب رغبتها».

وأضاف: «ومع ذلك، ما تزال السعودية وحلفاؤها غارقين في هذه الحرب المستمرة منذ 10 سنوات ولم يتمكنوا من حلها»، مشيراً إلى أنه «وفي ظل هذه الظروف وبحلول العام 2019، نجحت صنعاء في تطوير نظام متطور للصواريخ والطائرات بدون طيار بعيدة المدى».

وأكد أن «العلماء والخبراء اليمنيون هم من طوروا تقنيتهم الخاصة، بما في ذلك إنتاج صواريخ فرط صوتية بمستويات ونطاقات مختلفة، استطاعوا من خلالها ضرب منشأة أرامكو السعودية، التي تعتبر أكبر مصفاة في العالم»، ما يدل على أن «أنظمة الدفاع الجوي الأمريكية والأوروبية الصنع فشلت في حماية عملاق الطاقة هذا».

وقال تحليل وكالة الأنباء الوطنية الفنزويلية إن «الولايات المتحدة، بكل قوتها العسكرية، لم تستطع حماية السعودية من هجمات الصواريخ والطائرات المسيّرة اليمنية المتزايدة شراسة».

معركة إسناد غزة

التحليل ذاته تطرق إلى معركة إسناد غزة، التي خاضتها صنعاء ضد العدو «الإسرائيلي» بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر 20213، مشيراً إلى أن القوات المسلحة اليمنية نجحت في منع السفن «الإسرائيلية» وتلك المتجهة إلى موانئ الاحتلال من المرور في البحر الأحمر.

وأضاف: «بعد التدخل الأمريكي، الذي تضمّن وصول أسطول بحري يضم حاملات طائرات تعمل بالطاقة النووية، أحبطت هذه الدولة الصغيرة الفقيرة استراتيجيات الإدارات المتعاقبة، أولاً إدارة بايدن ثم إدارة ترامب، رغم تعرضها لأكثر من 1500 هجوم».

وتابع: «تشير العديد من التقارير التي أعدتها مراكز أبحاث تابعة للبنتاغون إلى دروس عديدة يمكن استخلاصها من الحرب البحرية الأمريكية ضد اليمن في البحر الأحمر، ومن الجدير بالذكر البحث الذي أجراه الدكتور جون كوهن، الأستاذ في كلية القيادة والأركان العامة للجيش الأمريكي في فورت ليفنوورث بولاية كانساس، والذي يفيد بأن الولايات المتحدة تعلمت في البحر الأحمر ضرورة تمركز حاملات الطائرات بعيداً عن مرمى الصواريخ والطائرات المسيّرة اليمنية، مستنتجاً أن هذه المنطقة البحرية لم تعد ملاذاً آمناً لحاملات الطائرات والمدمرات الأمريكية».

وبالعودة إلى فنزويلا، يفيد التحليل بأن «المسافة بين كاراكاس الفنزويلية وميامي الأمريكية حوالى 2200 كيلومتر، وهي مسافة مماثلة للمسافة بين صنعاء، عاصمة اليمن، وتل أبيب، عاصمة إسرائيل، التي تعرضت لهجمات متواصلة بالصواريخ والمسيّرات اليمنية»، لافتاً إلى أنه «إذا كان اليمن، الذي يفتقر إلى الموارد الطبيعية المتنوعة والوفيرة التي تتمتع بها فنزويلا، قد نجح في بناء منظومة صواريخ وطائرات مسيّرة ضخمة في أربع سنوات بمدى يتراوح بين 2500 و3000 كيلومتر، فإن فنزويلا، بدعم من حلفائها، واحتياطياتها الغنية من المعادن والطاقة، يمكنها في أقل من عام، امتلاك منظومة صواريخ وطائرات مسيّرة مماثلة وربما أكثر تقدماً من تلك التي يمتلكها اليمن».

خبرات يمنية وإيرانية وكورية

وكالة الأنباء الوطنية الفنزويلية في التحليل ذاته، ذكرت أن «الخبرات اليمنية والإيرانية والكورية متاحة لفنزويلا، بفضل روابط الصداقة والتضامن الراسخة»، وخلصت إلى أنه «سيكون من الخطأ الاستراتيجي للرئيس ترامب أن يسمح لنفسه بالانجرار إلى صراع من شأنه أن يعرض أمن الولايات المتحدة للخطر»، وفي حال حدث ذلك «ستتحول فنزويلا إلى نسخة أكبر وأقوى من اليمن».

بهذا المعنى، يصبح ما نشرته الوكالة الوطنية الفنزويلية ليس مجرد نص تحليلي، بل وثيقة دولية جديدة تؤكد أن صنعاء تحولت إلى مدرسة عالمية تُغيّر طريقة فهم الحرب والسلام، وتعيد رسم خرائط النفوذ، وتكتب فصلاً جديداً في تاريخ المواجهات مع الولايات المتحدة. وما دام العالم يراقب هذا التحول، فستظل صنعاء -رغم الجراح والحصار- مثالاً للقوة التي خرجت من قلب الضعف، وللنموذج الذي يربك واشنطن وحلفاءها كلما فكروا في خوض مغامرة جديدة.

في الكون عنه

مجاهد الصريمي

عصر اللا أساس

في البدء، حين كان الإنسان يحدّق في السماء المرصّعة بالنجوم، كان قلبه عامراً بالدهشة، يتساءل عن سرّ هذا الكون الذي يلفّه الغموض. كان العالم أمامه لغزاً مبهماً، تسبح فيه قوى خفية، وتتشابك فيه الظلال بالنور. ومن هذه الدهشة الأولى، ولدت الأسطورة، ثم تحوّلت إلى تأمل، فإلى حكمة، ثم أصبحت فلسفة، ثم عرفانا، ثم علماً.

إنّها رحلة الوعي، التي تبدأ من السؤال الأول ولا تنتهي، لأنها ليست مجرد سلسلة من الأفكار، بل هي صعود الروح نحو المطلق.

كان حكماء ما قبل سقراط كمن يسير في الضباب، يتلمّسون طريقهم وسط عالم من الرموز، يبحثون عن ذلك [الجوهر الأول] السرّ الكامن خلف ستار الوجود.

طاليس قال إن الماء هو أصل كل شيء، وهرقليطس رأى أن الكون نار متحركة، وفيثاغورس همس بأن الأعداد نفسها تختزن سرّ الوجود.

ثم جاء سقراط، فحمل الشعلة من أيدي السابقين، لكنّه لم يحدّق في السماء مثلهم، بل في قلب الإنسان نفسه. سأل: ماذا يعني أن نكون؟ من نحن؟

أجاب أفلاطون بأن الحقيقة ليست في هذا العالم، بل في عالم المُثُل، حيث كل شيء في أرقى صورة له. أما أرسطو، فقد أعاد الإنسان إلى الأرض، وقال إن الحقيقة تكمن هنا، في هذا العالم، في العقل والمنطق والتجربة.

لكن بين هذين الاتجاهين، بقي السؤال معلقاً: هل العالم الحقيقي هو العالم المادي أم عالم الروح؟

ثم جاءت مدرسة الأفلاطونية المحدثة، حيث جلس أفلوطين في صومعته، يتأمل في النور الأزلي، وقال بأن الغاية ليست المعرفة العقلية، بل الاتحاد بـ[المطلق].

في الهند، كان بوذا يخبر أتباعه بأن الخلاص لا يكون إلا بإطفاء الأنا، وفي الصين كان لاوتزه يتحدث عن [التاو] الطريق الخفي الذي ينساب في كل شيء.

هنا بدأ البحث عن الحقيقة يتخذ شكلاً جديداً، لم تعد المعرفة مجرد فكر، بل أصبحت تجربة، ذوقاً، كشفاً.

عندما امتزجت الفلسفة الإغريقية بالروحانية الشرقية، وُلد فكرٌ جديد، أكثر عمقًا، أكثر صفاءً. قال السهروردي إن الحقيقة ليست مفاهيم، بل أنوارٌ متدرجة في الوجود.

أما ابن عربي، فقد نظر إلى الكون كله وقال: كل ما في الوجود هو تجلٍّ إلهي، كل شيء يسبح في بحر الوحدة. كان يرى أن العارف لا يكتفي بأن يفهم الوجود، بل يذوب فيه، يصير هو هو.

وفي فارس، جاء ملا صدرا وقال إن الوجود ليس ثابتا، بل في حركة مستمرة نحو الكمال، وكل كائن يمكنه أن يرتقي في مراتب النور، حتى يصل إلى الحقيقة المطلقة.

لكن هذا الرقي في البحث عن الحقيقة، وبناء الوعي ذهب عندما جاء زمنٌ جديد، زمن العقل والتجربة. رفع ديكارت شعاره {أنا أفكر، إذن أنا موجود} وجاء كانط ليقول إن العقل لا يمكنه إدراك الحقيقة المطلقة، لأن هناك دائمًا حجابًا يحول بيننا وبين الشيء في ذاته.

أما هيغل، فقد رأى أن التاريخ كله حركة روحية صاعدة نحو المطلق، بينما أعلن نيتشه [موت الإله] وقال إن الإنسان يجب أن يخلق قيمه بنفسه، لا أن ينتظر من السماء أن تنزلها إليه.

وهكذا تم السقوط: فحين غرق الإنسان في المادية، بدأ يعود إلى السؤال الأول: من نحن؟ وما هذا الوجود؟

جاء كارل يونغ ليقول إن داخلنا لاوعيا جمعيا، حيث تتراكم الرموز الروحية عبر العصور. ثم جاءت فيزياء الكوانتم لتكشف أن المادة نفسها ليست صلبة، بل تذبذب واحتمالات، وكأن الوجود كله رقصة بين العدم والكينونة.

والكارثة هنا: حين تحدّث فريدريك نيتشه عن [سادة الأرض] فهو يتحدث عن إنسان يصبح سيداً حين يسهم في إتاحة إقامة نظام على الكرة الأرضية بحيث تمجد الأرض من حيث هي [أم مليئة بالعظمة]، من حيث هي حضن جميع الأشياء، وبحيث يعود الإنسان إلى الأرض، ويتحرر من الأصنام و[المثل العليا]، ويقبل الحياة كما هي في معناها [الديونسيوزي]، في مأساويتها، وفي تمزقها، وبمحياها المزدوج.

مع موت المثل العليا وموت [العقل الثابت] و[موت اللّه] بدأت القوة الأرضيّة المكبوتة من سالف العصور تبرز من جديد، وهذا [الاستذكار] هو استذكار [للموت]، والذي يأخذ صورة العدميّة التأويليّة عند مارتن هايدغر، فالتأويلات الميتافيزيقيّة منذ ظهورها ما هي إلا تأويلات محتجزة بين نقطتي الميلاد والموت. لذا، لا حقيقة ثابتة على هذه الأرض بل مجرد تأويلات غارقة في العدم: ومن هنا بدأ عصر جديد، وهو [عصر السيولة الأرضيّة] وهو عصر الما-بعد: المابعد حداثة، المابعد تاريخ، المابعد إنسانوية، المابعد بنيوية: وبالمختصر هو عصر اللا أساس والذي سيتمظهَر روحانيّاً في هيئة [الديانات الوثنيّة].

العدد 1759
الثلاثاء 9 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

أسرة المشهري تتهم حكومة الفنادق بالتلاعب بقضية مقتلها

تعز

اتهمت أسرة افتهان المشهري مديرة صندوق النظافة بمدينة تعز المحتلة حكومة الفنادق بالتلاعب في قضية مقتلها على يد مسلحين مرتزقة في أيلول/ سبتمبر الماضي، وعدم القبض على المتهمين باغتيالها.

وعبرت أسرة المشهري وهيئة الدفاع عنها في بلاغ لهم عن استنكارهم ورفضهم القاطع للتأخر غير المبرر باتخاذ الإجراءات الحاسمة في ضبط المتهم معاذ مارش في قضية اغتيالها.

وأكدت أن مرور الوقت دون إلقاء القبض على أحد المتهمين ويدعى معاذ مارش أمر «بالغ الخطورة، ويثير القلق حول فاعلية التحرك الأمني في قضية تمسّ أمن المجتمع ونزاهة الدولة وكرامة المواطنين».

وكانت افتهان المشهري تعرضت يوم الخميس 18 أيلول/ سبتمبر 2025، للاغتيال أثناء مرورها بسيارتها في جولة سنان وسط مدينة تعز، حيث أطلق مسلحون وابلا من الرصاص عليها، قبل أن يلوذوا بالفرار، وسط اتهامات لقيادات خونجية بحماية القتلة والتخلص منهم عن طريق تصفيات لإخفاء معالم الجريمة.

رقيا

ليته تحررا!

إبراهيم الحكيم

تتعدد مسمياتها، وتختلف شعاراتها، وتتضاد أهدافها! إنما تلتقي في الولاء لقطبي تحالف العدوان على اليمن: السعودية والإمارات.

جل هذه القوى -مع الأسف- ليست بعيدة عن أموال قطبي التحالف، ولا عن إملاءات أجندات هذا التمويل. هذا هو المؤشر لتقدير الموقف وإزالة سحب الضباب التي تلبد سماء وأجواء جنوب اليمن.

علام يستند نفوذ السعودية والإمارات في جنوب اليمن؟ وماذا يريدان منه؟ للإجابة، لا ينبغي إغفال أن النفوذين السعودي والإماراتي في جنوب اليمن، ليسا وليدي الحرب المتواصلة للسنة الحادية عشرة توالياً.

فعليا: النفوذ السعودي في جنوب اليمن وبخاصة محافظة حضرموت، يسبق الاستقلال (1967م)، كذلك النفوذ الإماراتي وبخاصة في مناطق يافع الممتدة بأنحاء جنوب اليمن، ترافق مع قيام «الإمارات».

نتحدث هنا عن نفوذ فكري (ثقافي، مذهبي)، واقتصادي (مغتربين وامتيازات)، واجتماعي (مؤسسات وتدخلات)، وقد راكم هذا النفوذ ذخيرة ولاءات سرعان ما جرت قولبتها في كيانات سياسية، وتبعا اصطفافات شعبية!

هناك، بالطبع خلفيات تاريخية لهذه الاصطفافات، دورات صراع سياسي وقبلي في جنوب اليمن، جذورها أعمق من زرع الاحتلال البريطاني وما تلاه، وجاء التحالف (السعودي -الإماراتي)، ليكمل الاشتغال عليها بمكر جلي.

نأتي للشق الثاني من السؤال: ماذا يريد النفوذان السعودي والإماراتي في جنوب اليمن ومنه؟ للإجابة على هذا السؤال، تلزمنا قراءة جيوسياسية لمصالح كل من السعودية والإمارات: أمنيا، اقتصاديا، وأطماعهما الأكبر.

يبقى الثابت هنا، أن «ما من مصل إلا وطالب مغفرة»، وقد تظهر السعودية والإمارات حليفتين، لكن هذا التنافس حد الصراع بين أتباعهما في جنوب اليمن؛ وراءه أهداف آنية وقصيرة المدى وبعيدة المدى، نفرد لها حيزا مستقلا، تباعا.

www.laamedia.net
العـــدد 1759
الثلاثاء 9 كانون الأول/ديسمبر 2025

الاحتلال يقرّ ميزانية هائلة لتعزيز الاستيطان في الضفة

أطباء بلا حدود: الهدنة شكلية و«إسرائيل» تقتل الفلسطينيين كل يوم

6 شهداء فلسطينيين في غزة ونابلس بنيران الاحتلال

تقرير

لا تـزال غزة، تقف وحيـدة في مواجهة آلة حرب صهيونية لا تكفّ عن سفك الدماء، في وقت يواصل فيه العـدو الصهيوني المعتدي ارتـكاب المزيد من الانتهـاكات التـي تُمعـن في تقويض أي مظهر من مظاهر الحياة الطبيعية في القطاع.

ولم تتوقـف جرائـم الاحتلال رغم الهدنة الهشّـة الموقعـة في 11 تشـرين الأول/ أكتوبـر 2025، والتـي لم يظهر العـدو الصهيوني أي التزام حقيقي بهـا، بل تحولت إلى غطـاء لتمرير عمليات اغتيال جديدة، وتوسـيع الاحتلال، وتشـديد الخناق على المساعدات الإنسانية.

في أحدث فصـول العدوان الدموي المسـتمر على غزة، اسـتهدف طـيران الاحتلال، أمسـ، منزلاً في مدينة دير البلح وسـط قطاع غـزة، مخلفاً عدداً من الإصابـات، بعضها في حالة حرجـة. ووصلت إلى مستشـفيات غزة خلال السـاعات الأربع والعشرين الماضية جثامين ثلاثة شـهداء، إضافة إلى جثماني شـهيدين آخرين تم انتشـالهما من تحت الأنقاض، و11 إصابة مختلفة.

الهدنة.. إبادة هادئة

منذ بداية الهدنة الهشّة، استشهد 376 فلسطينياً، وأصيب 981 آخرون، وانتُشلت جثامين 626 شهيداً مـن تحت الـركام، ما يرفـع حصيلة الإبـادة التي يشنها الاحتلال منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 365، 70 شـهيداً و058، 171 جريحـاً، وفـق وزارة الصحـة في غزة. وهـذه الأرقام وحدها تكفي لكشـف طبيعة العدوان وسياسـات القتل الممنهجة التي ينفذها الكيان الدموي بلا توقف.

ورغـم التـزام الفصائـل الفلسـطينية بالاتفاق، يواصـل العـدو الصهيـوني خـرق الهدنـة في عدة مناطق من القطاع، مستخدماً استراتيجية مزدوجة: هجمـات جويـة محـدودة، وعمليات بريـة خاطفة تستهدف مدنيين بذريعة «الأمن».

وفي السـياق ذاته، سلّم عدد من المسلحين الذين تورطوا بالعمالة للعدو الصهيوني أنفسهم للأجهزة الأمنيـة في غزة، في خطوة تعكس رغبة محلية في تثبيت الاسـتقرار، في مقابل سـلوك صهيوني يعمل بشكل ممنهج على تقويض أي ترتيبات تهدئة.

وبينمـا تتصاعد الدعوات الدولية والفلسـطينية إلى الدخـول المرحلـة الثانية من الاتفـاق، والتي تشـمل انسـحاب القـوات الصهيونية مـن القطاع، وبدء انتشار قوة استقرار دولية وفق الاتفاق، يشير سلوك الاحتلال إلى رغبة واضحة في عرقلة أي حل، عبر الاسـتمرار في اسـتهداف المدنيين، ومنع دخول المساعدات، وإبقاء القطاع تحت ضغط خانق.

أطباء بلا حدود: الحرب مستمرة

على الصعيد الإنسـاني، أكـد جاويد عبدالمنعم، رئيس منظمة أطباء بلا حدود، خلال منتدى الدوحة أن الوضـع الطبي في غزة «لا يـزال صعباً جداً كما كان دائمـا». ورغم القـدرة المحدودة علـى إجراء العمليات والولادات، فإن الطواقم تضطر لاستخدام أدويـة ومـواد أدنـى جـودة، مـع اسـتمرار فقـدان الإمدادات وتدمير المستشـفيات. وقال عبدالمنعم، الـذي عمـل طبيبـا في غـزة في 2024، إن الهدنة الحاليـة ليسـت إلا وقف إطـلاق نار شـكليّ في ظلّ «قتل إسرائيل عشرات الفلسطينيين يوميا».

وأفاد رئيس منظمة أطباء بلا حدود، بأنه منذ بدء هدنة تشرين الأول/ أكتوبر، «لم تصل المساعدات إلى المسـتوى المطلـوب... لم يحـدث تغيـير جوهـري، بل يتم تسـليحها (المسـاعدات)... لذا بالنسـبة لنا، هذه سمة متواصلة من سمات الإبادة الجماعية».

وشـدّد على أن المساعدات «تُستخدم كأداة، وهذا أمر لا ينبغي أن يحدث مع المساعدات الإنسانية».

الى جانب ذلك، أعلنت وكالة أونروا عن تشخيص 508 أطفال بسوء تغذية حاد، في مؤشر خطير على الانهيار الكامل لبيئة الرعاية المعيشية والصحية في غزة. هذه الأرقام ليست مجرد مؤشرات طبية، بل شـهادة قاطعة على اسـتخدام الاحتلال للتجويع كأداة حرب، في انتهاك صارخ للقانون الدولي.

الضفة الغربية: فصول جديدة من القتل والاستيطان

في الضفـة الغربية المحتلة، استشـهد الشـابان مؤمن نضال أبو رياش (19 عاماً) وبراء بلال عيسى قبـلان (21 عامـا) بعد إطلاق قـوات الاحتلال النار على مركبة فلسـطينية قرب عزون شـرق قلقيلية في نابلس، واحتجاز جثمانيهما.

وبـررت قوات الاحتـلال الجريمة بوجـود «خطر مـن الحجـارة»، في روايـة معلبة جاهـزة لتبرير الجريمـة، تسلّط الضوء على الطبيعـة العدوانية لسياسات الاحتلال تجاه الفلسطينيين.

وعلـى وقع هذه الجرائم، أعلن من يسـمى «وزير المالية الإسرائيلي» بتسلئيل سموتريتش عن خطة ضخمـة لتخصيص 2.7 مليـار شـيكل لإقامة 17 مغتصبة جديدة خلال السـنوات الخمس المقبلة، ما يؤكـد أن حكومة الاحتلال تسـعى لفرض وقائع جديـدة علـى الأرض تسـابق الوقـت لإجهاض أي إمكانية لبقاء أي شكل للوجود الفلسطيني.

وفوق كل ذلك، كشـفت تقارير صهيونية أن 110 أسـرى فلسـطينيين استشـهدوا داخل السجون منذ تولي إيتمار بن غفير منصبه وزيراً للأمن الوطني، في مؤشر خطير على تصاعد الانتهاكات داخل غرف التحقيق والزنازين، وسط غياب تام للمساءلة.

مـا من شـك في أن الحزب الاشـتراكي اليمنـي وخلال تجربته التقدمية الثوريـة في جنوب ما قبل الوحدة كان له دور ملموس في الحـد -الآني والمحدود نوعا ما- مـن جذور المعضلة العنصرية والتصدي لإرثها وموروثاتها التاريخية في السـياق الثقافي والأخلاقي للمجتمـع، وذلـك من خلال جملة من الإجـراءات والتدابير التنفيذية التي اتبعها الحزب آنذاك في إطار ما يمكن تسـميته بـ«مشـروع التمييز الإيجابي» المكرس خلال فترة حكمه الشطرية للجنوب لصالح الرفع من مستوى الشخصية الطبقية والوجودية والإنسانية لـ«المهمشـين»، والذي انتهجه الحزب بدرجة مكنت الآلاف من شـباب «المهمشين»، بمن فيهم أنا بالطبع، من نيل فرص العيش والنماء والتعليم المتاحة والمتكافئة دون إقصاء أو تمييز عرقي أو سلالي أو طبقي.. إلخ.

مع انقضاء الذكرى الثامنة والخمسين للاستقلال

هل أفلح الحزب الاشتراكي في تأطير تجربته الإنسانية حيال «أخدام» و«مهمشي» جنوب ما قبل الوحدة؟!

3-3

محمد القيرعي*

خلاصـة القول، إنـه كان يتعين علينـا في البدء كـ"عقائديين ماركسـيين" وفي سياق التزامنا الثوري بمعتقداتنـا الماركسـية وسـعينا المحمـوم صوب الشيوعية أن نتعلم أولا وأن ونستوعب أسس ومفاهيم البناء الشـيوعي الحقيقـي للمجتمع خارج سـياق التصـورات النظرية، مثلمـا كان يتعين على الرفاق أيضـا في قيادة الحزب والدولـة والثورة الأكتوبرية أن يدركوا بجلاء أن مسـألة إنشـاء نظـام اجتماعي شيوعي لا طبقي جديد.. لا يمكن أن يتحقق بأية حال على قاعـدة مفرغة من التنظير الثـوري والتصورات الأيديولوجيـة المزاجية الفارغـة والمفرغة من أي محتوى ثـوري تطبيقي حـي وحقيقي، ما لم يرسـ -أي النظام الاجتماعـي اللاطبقي الجديد- في المقام الأول علـى قاعدة تشـريعية صلبة وعلـى مصفوفة متكاملة مـن التدابير الاشـتراكية الحقيقية والكفيلة بإلغاء واجتثاث مجمل التناقضات والفوارق الطبقية المستشـرية في المجتمع.

وأمـرٌ كهذا لا يمكن تحقيقه بصـورة مثلى ومظفرة ما لم يتم أولا تمكين البروليتاريا والطبقات الكادحة والمهمشة من الاحتفاظ بالسلطة السياسية بأيديها، كونها الطبقة الثورية الوحيـدة -أي البروليتاريا- القادرة على إلغاء أسـس النظام الاجتماعي التراتبي القـديم القائم علـى المحابـاة السـلالية والقبلية والعشائرية، وإرساء قاعدة اجتماعية متينة وموحدة لا يستطيع أن يبني عليها غير الجيل الذي يبدأ العمل في ظـروف جديدة، وفي وضـع لا وجود فيه لعلاقات الاسـتثمار التراتبية الفوقية المتناحرة بين الناس، تطبيقا للهدف الشـيوعي الأبـرز والأول المضمن في مصفوفة البيان الشـيوعي، المعلن في العـام 1847م بالعاصمـة الإنجليزيـة لندن من قبـل العصبة الشـيوعية، بزعامـة الرفيقـين القائديـن كارل ماركـس وإنجلز، والذي ينصـ صراحة على المبادرة أولا -وفي سـياق أي حركـة ثورية شـيوعية ناشـئة في أي منطقـة بالعالم- على تنظيم البروليتاريا في طبقـة منظمة، والاسـتيلاء على السلطة السياسـية وإلغاء الملكية البورجوازيـة التـي تقـوم علـى استغلال وإفقار العاملين والطبقات الاجتماعيـة الدنيـا والمسـحوقة كشـرط أساسـي لانتصار العملية الثوريـة في محيطها.

في النهاية، أسـتطيع القول إن دولتنا العمالية في جنوب مـا قبل الوحدة، وإن كانت قد نجت بالفعـل لعقدين ونيف قبل الوحدة رغم ضـراوة الصراعات الداخلية التي شابت مسيرتها، إلا أن نظامنا الوطني البلشـفي وتطلعاتنا التقدمية واجهت ولا تـزال تواجه حتى اللحظـة عواقب الدمار الأيديولوجـي والفلسـفي والأخلاقي الذي شـاب معتقداتنا الثورية، بالصورة التي لخصهـا بجـلاء في العـام 1933م القائد البلشفي التاريخي الرفيق ليون تروتسكي الذي صرح قائلا إنـه "يمكن اختزال الأزمـة التقدمية التاريخية للبشـرية في أزمة القيادة الثورية".

وهذا صحيح قطعـا، إذا ما وضعنا بعين الاعتبار حجم الانتكاسـات الأيديولوجيـة والثورية المريعة التي شـابت مسـار العملية الثورية الاشـتراكية في بلادنـا وطبيعة الوضع الانكفائـي الراهن الذي بلغه حزبنا الاشتراكي اليوم على مختلف الصعد السياسية والجماهيريـة والحركيـة والاجتماعيـة والثورية، بوصفه الأداة الرئيسـية للعمليـة الثورية الوطنية ككل، والحـزب الوحيد المتفرد من بـين كل منظومة العمل الحزبي والحركي الوطني الذي عركته التجارب النضاليـة والملحمية الشـاقة والمضنية من ثكنات الكفـاح التحـرري المفتوحة أوائل سـتينيات القرن العشـرين في ثكنات ردفان ويافع والضالع وأبين إلى أقبيـة العمل الكفاحي السـري في دهاليز عدن حتى تحقيـق الظفر الثوري الـذي تكلل بالجـلاء الكامل للاسـتعمار الـذي احتفلنا رغـم المرارة الوطنية بذكـراه الثامنة والخمسـين في أصعب الأوضاع الانتكاسية جورا ومرارة، والتي يمكن استشـرافها بوضوح من خلال الإمعـان بموضوعيـة فاحصـة في قاعدة الكفـاح التحـرري التاريخـي لحزبنـا الاشتراكي.

إذ إنـه وفي بعض حقـب النضـال الثـوري التقدمـي الـذي خاضـه الحزب خلال الحقبتين الشطرية والوحدوية عادة ما كان يـبرز هنالك تقليـد نضالي عظيم مشحون بالشجاعة الذاتية وبالعاطفة الأيديولوجية المحكومة عادة بمبدأ التضحية بالمنافع السـلطوية والمادية الشـخصية داخل قسـم صغير من المثقفين الثوريـين في أعلى الهرم القيـادي للحزب على غرار الشـهيد جار الله عمر والقائد الملهم الراحل الرفيق علي صالـح عباد مقبـل، والذين سـعوا ومن خلال تجربتي وعلاقتي الشخصية الوثيقة بهم إلى تغيير الواقـع الرهيب والمهين للفقـر والتخلف الاجتماعي والإقصـاء الحركي الـذي طغى عليه تأثـير النظام الاجتماعـي القبلي التراتبي الوحشـي سـواء داخل مكونات الحـزب أو على الصعيد الاجتماعي والوطني في بلادنا.

إلا أنـه وفي المقابل كانـت جهودهم السياسـية والحركيـة داخل مختلف المكونـات الهرمية للحزب غالبـا ما تقابل بنشـاط رجعـي لبعض التيارات المنظمـة علـى شـكل حركة ثوريـة داخـل الحزب والسـاعية للإطاحة بكل الإنجازات الثورية المحققة على الصعيديـن الحركي الداخلي والمجتمعي والوطني ككل، على غرار شـلة ياسـين سعيد نعمان وباذيب والشطفة، الذين ينطبق عليهم بجلاء تشخيص الرفيق القائد فلاديمير لينين في كتابه "مرض اليسـاريا الطفولي"، بقوله: "إن الثوريين النكدين والطالحين غير مجربين ويسيئون للثورة، إذ ليس من الصعب أن يكون المـرء ثوريا عندما تكون الثـورة قد اندلعت واستعر أوارها عندما يلتحق بالثورة كل أحد. إما اندفاعا وراء الأحاسيس أو اقتفاء للموضة أو حتـى أحيانا مـن أجل مصالـح وصولية خاصة".

(*) الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

لـن يـنـهـض الـقـضـاء بـوعـود أو نـوايـا..

التغيير الجذري هو الطريق الوحيد

منح الدستور اليمني القضاء مكانة راسخة كسلطة مستقلة لا سلطان عليها لغير القانون، وحدد أن استقلال القضاة ضمانة للحقوق والحريات، وأن مجلس القضاء الأعلى هو الجهة المكلفة دستوريا بتنظيم شؤون السلطة القضائية والإشراف على المحاكم والنيابات، ضمن هرمية قضائية واضحة تقف فيها المحكمة العليا على رأس السلك القضائي تليها النيابة العامة والمحاكم بدرجاتها المختلفة. هذا البناء الدستوري يؤكد أن أداء القضاء لرسالته العادلة يستلزم وجود إطار قانوني سليم وبيئة عملية مستقلة وبنية مؤسسية محايدة.

عبد الحافظ معجب

ومن هذا المنطلق، جاءت دعوات قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، المتكررة لإصلاح القضاء وتصحيح مساره، معتبراً القضاء ركيزة أساسية لأي إصلاح حقيقي للدولة. غير أن التفاعل الرسمي لم يصل الى مستوى دعوات القائد وتوجهاته، والنوايا الرسمية وحدها لا تكفي، فالإصلاح لا يتحقق عبر إبدال الأشخاص في المناصب القضائية أو الإدارية إن لم يكن مصحوباً بإصلاح بنيوي شامل يعالج جذور الخلل.

الإصلاح يبدأ من رأس الهرم القضائي، عبر مجلس القضاء الأعلى، الذي له الاختصاص الدستوري بوضع السياسات القضائية وإدارة الشأن القضائي. لكنه لا يتوقف عند مستوى السياسات فحسب، ولا بد أن يمتد إلى بناء القاضي وتأهيله؛ القاضي هو الأساس، ويستلزم إعداداً قانونياً ومهنياً متيناً منذ البداية، عبر برامج تأهيل متقدمة في المعهد العالي للقضاء، وتدريباً مستمراً يعزز قدرته على تطبيق القانون بكفاءة ويحد من الأخطاء ويقلص مُدد التقاضي.

الواقع في صنعاء ومحافظات جغرافيا السيادة الوطنية يبيّن جملة تحديات حقيقية، منها أن بعض القضاة -للأسف- غير مؤهلين. يمكنك أن تصلح كل المسارات لتكتشف أن عضو نيابة واحداً يتصرف وكأنه يعمل لإفشال كل المسارات الإصلاحية، لتتكدس القضايا وتطول فترات التقاضي، وتتعطل المحاكم. كما أن بعض النيابات والمحاكم تمارس عملها في مقرات غير ملائمة، وهشاشة البنية التحتية، ونقص الموارد المالية، أصبحت تعيق عملها. وكشفت تقارير محلية أن عدداً من المقار القضائية تضرر أو فقد خلال سنوات العدوان، بينما صدرت قرارات بإنشاء محاكم جديدة لم تنفذ؛ لغياب المقرات والتجهيزات، ما يبرز الفجوة بين التخطيط والواقع العملي ويضع أولوية واضحة لإعادة تأهيل البنى الأساسية قبل أي توسع مؤسسي.

لا يتحقق استقلال قضائي حقيقي ما لم تمنح السلطة القضائية موازنة مستقلة وكافية تدرج ضمن الموازنة العامة للدولة وتدار بإشراف مجلس القضاء الأعلى. وفي هذا الإطار يظل دور وزارة العدل إدارياً وتنفيذياً مكملاً لا يمس سلطة القاضي أو أحكامه أو سير التحقيقات، كما نص عليه قانون السلطة القضائية. ومن هذا المنطلق، لا تعد شراكات الدولة ومؤسساتها مع مجلس القضاء الأعلى لتقديم خدمات اجتماعية للقضاة مساساً بالاستقلال، شريطة أن تنظم بقرار مؤسسي واضح، وأن تكون عبر قنوات رسمية لا عبر أفراد أو وسطاء.

يمكن توسيع شبكة الضمانات الاجتماعية للقضاة لتشمل ما يتلاءم وطبيعة عملهم: تخصيص وحدات سكنية أو بدلات سكن للقضاة المكلّفين خارج مناطق سكنهم، توفير وسائل نقل رسمية أو بدل تنقل لمهام خارج الاختصاص، ضمان تأمين صحي شامل للقضاة وأسرهم عبر وزارة الصحة، توفير حوافز تعليمية لأبناء القضاة ضمن ضوابط معلنة، وتخصيص خدمات اتصالات رسمية وآمنة تسهل التواصل القضائي. إن هذه التدابير، حينما تمنح بموجب قرارات مؤسسية ثابتة وممولة من الموازنة العامة، لا تمس استقلال القضاء، بل تعزز نزاهة القاضي وتجنبه أي ضغوط اقتصادية قد تؤثر في حياده.

ومقابل ضمان الحقوق، يجب تشديد آليات المساءلة والرقابة، عبر تفعيل التفتيش القضائي بمعاييره القانونية، وتفعيل إدارة الشكاوى والتحقيقات التأديبية، والالتزام بمدونات السلوك القضائي، مع التشديد على أن غياب المعالجات المادية لا يعفي القاضي من مسؤولياته القانونية والأخلاقية، ولا يبرر تحت أي ظرف قبول منفعة أو تأثير يؤدي إلى المساس بكرامة القضاء أو نزاهته.

إلى جانب ذلك، تشكل ثقافة الصلح والتحكيم، المستندة إلى إطار قانوني منظم، أسلوباً فعالاً لتخفيف العبء على المحاكم. ولقد أثبتت التجارب المحلية الوطنية منذ بدء العدوان أن تعاون القضاة مع الأعيان والوجهاء ضمن ضوابط مؤسساتية يمكن أن يفض النزاعات العائلية أو القبلية ويوفر حلاً لملفات كانت متراكمة لعقود، شريطة ألا تتعارض هذه العمليات مع أحكام القانون العام، وأن تراعى حقوق الأطراف.

للوصول إلى حلول عملية، ينبغي تشكيل لجنة إصلاح قضائي عليا تضم القيادة العليا للدولة ومجلس القضاء الأعلى والنيابة العامة ووزارة العدل ووزارة المالية بصفتها جهة مساندة، إضافة إلى الجهات الفنية المختصة، لتضع خارطة طريق واضحة تتضمن: إعادة تأهيل المحاكم والنيابات وتجهيزها، تحديد احتياجات السكن والتنقل للقضاة، تحسين الموازنات التشغيلية، تعزيز الحوكمة المالية، مراجعة آليات توريد الإيرادات القضائية واستثمارها في صيانة البنى الأساسية، وتطبيق نظام أرشفة رقمي يحد من فقدان الملفات ويسرع الإجراءات.

إن طريق الإصلاح شاق في ظل تبعات العدوان والحصار وتراجع الموارد؛ لكن الإرادة السياسية والقضائية الصادقة قادرة على تحويل القيود إلى نافذة فرصة تتوافق مع توجهات ودعوات قائد الثورة حفظه الله. فإذا صلح القضاء، صلحت المؤسسات، واستعادت الدولة هيبتها وثقة المواطنين بها. وما يحتاجه القضاء اليوم من تغيير جذري لن يتحقق بالحلول الترقيعية المعتادة، بل يحتاج إلى رؤية شاملة ومؤسساتية تضع قواعد صلبة لعدالة مستقلة ومنصفة؛ لأن العدل هو الأساس الذي لا تقوم بدونه دولة ذات سيادة.

المبالغة في تكاليف الأعراس..

رحلة من السكينة إلى التفاخر الاجتماعي

خُلق الزواج ليكون بداية للسكينة والمودة، ليلة فرح تجمع الأحباب والأصدقاء، إلا أن مظاهر التفاخر التي تتزايد عامًا بعد عام حولت هذه المناسبة السعيدة إلى سباق محموم للظهور والمنافسة بين الناس. أصبح هذا السباق فرضًا ثقيلًا على كل طبقات المجتمع، فيربك ميزانية الغني، ويثقل كاهل المواطن البسيط بأعباء لا قدرة له عليها. في كل ليلة، تضاء القاعات بمئات الأضواء، وتُزين بآلاف الورود والكريستالات، تلك القاعات التي يفوق إيجارها ميزانية الأعراس بمئات المرات صارت مكانًا للتفاخر، وميدانًا لتقييم الحاضرين، متجاوزة الهدف الحقيقي للزواج، وهو السعادة والبساطة.

من هنا، يبدأ هذا الاستطلاع في محاولة فهم التحولات التي طرأت على الأعراس، وكيف تحولت من مناسبة اجتماعية تجمع الأحباب إلى حدث يظهر فيه المستويات الاجتماعية ويكسر قلوب المحتاجين، ويثقل كاهل الأهالي والعرسان على حد سواء، متجاوزًا حدود التعبير عن الفرح والسرور إلى مظاهر رفاهية مبالغ فيها.

رفاهية تتجاوز التعبير عن الفرح

تقول الأستاذة الجامعية، أم محمد: «فعلاً، المبالغة في تحضيرات الأعراس أصبحت ظاهرة متسعة في السنوات الأخيرة، وأصبحت سببًا للقلق لدى الأهالي والشباب المقبلين على الزواج. في يوم العرس، لا يكتفي الشخص بتأسيس بيت جديد، بل كأنه يضطر أيضًا إلى تدمير ميزانية أهله فعلاً».

وتضيف: «قبل عام، زوجت ابنتي، وما كان معروفاً في الماضي أن أعراس البنات أخف وأبسط، أما اليوم فأصبحت بنفس تكاليف زواج الأولاد، أو ربما أكثر. تكاليف القاعات، الكوشة، الفستان، والكثير من التفاصيل التي بلغت ستة ملايين ريال، جعلتني أتدين مبالغ كبيرة، لدرجة وصل بي الحال إلى التفكير بإلغاء العرس تمامًا، ولكن لم أستطع كسر فرحة ابنتي الوحيدة، مجبرة على مجاراة المجتمع حتى لا يعيب الآخرون علي».

كل شيء نار

ويشارك الحاج صالح، الذي زوج ابنه الكبير قبل خمسة وعشرين عامًا، تجربته فيقول: «حين تزوج ابني، كانت الدنيا بسيطة والناس قلوبهم صافية، يفرحون بالقليل، وعادهم كانوا يساعدوا العريس. لكن زواج حفيدي (ابن ابني) قبل ستة أشهر كان مختلفًا تمامًا، اضطررنا لبيع قطعة أرض لتغطية تكاليف العرس، المهور أصبحت مرتفعة جداً، وإيجار القاعات نار، وحتى تلبيس العريس أصبح مُكلفاً، وكل خطوة نخطوها في هذه الأعراس بفلوس، وعاد البعض يحضر العرس فقط من أجل البحث عن الأخطاء بغرض الانتقاد والانتقاص من أصحاب العرس، لكن خيرة الله، ربنا يعين الجميع».

مجبرون على مسايرة المجتمع

أما الشباب، وإن عبروا عن عدم رضاهم عن مظاهر المبالغة في الأعراس، إلا أنهم مضطرون للتماشي معها وفق العادات المجتمعية. يقول الشاب نادر: «أعراسنا أصبحت مظهرًا اجتماعيًا أكثر من كونها فرحة شخصية، حتى لو كنت شخصياً غير مقتنع بهذه المبالغات، إلا أنه لا مفر من مسايرة المجتمع بهذه المظاهر، من ضرورة جلب ثلاثة أو أربعة مصورين لتصوير العرس صورا فوتوغرافية وفيديو، ونحر الذبائح من أجل الضيوف، وإذا لم نفعل ذلك يشعرك الناس بأنك لم تتزوج فعلياً».

ويضيف: «صحيح نحن شعب كريم ومضياف، لكن لا يجب أن تتجاوز مظاهر الاحتفال بالأعراس قدرة الفرد، ومع ذلك -للأسف- نحن مجبرون على مسايرة المجتمع كي لا يقولوا علينا بأننا لسنا قبائل، وأننا لم نؤد واجبنا الاجتماعي».

اريده عرساً «مثالياً»

وتؤكد هند (فتاة مقبلة على الزواج) حرصها على تنظيم عرس «مثالي»، حيث تقول: «أريد عرسًا جميلاً يثير إعجاب الجميع. أحضر الكثير من الأعراس في هذه الفترة، وأركز على ما يشوبها من أخطاء، من أجل أن أتجنبها في عرسي حتى يكون الأجمل في كافة أنحاء اليمن، ويظل الجميع يتحدثون عنه».

وتضيف: «صحيح أن الإمكانيات محدودة، لكن لا أريد أن أضع نفسي في موقف سيئ أو محرج أمام صديقاتي، لذا يجب أن يكون العرس كاملا دون أي نواقص، حتى لو كان ذلك يعني تحمل تكاليف كبيرة أو تأجيل شراء بعض الأشياء الخاصة بي مثل الذهب وغيره».

الضغوط توصل الشباب إلى الحافة

أما نبيل، شاب في السابعة والعشرين، فيقول: «أخي الكبير تزوج قبل ثلاث سنوات وكانت التكاليف خيالية بالنسبة لدخله، واضطر لاستدانة مبالغ كبيرة ما يزال حتى اليوم لم يستكمل سدادها، لذا أراه طوال الوقت متضايقا ومهموما، منهارا حرفيا، من حجم المسؤوليات والديون المتراكمة عليه».

ويضيف: «هذه الضغوط التي يعاني منها أخي، دفعتني لتأجيل زواجي، فالزواج في ظل هذه المظاهر المبالغ فيها يصبح همًا لا يحتمل، حيث غلاء المهور وتكاليف الأعراس، بل إن التفكير في أبسط التفاصيل تكسر الظهر، وفعلاً تكاليف الزواج تخليك تفكر مليون مرة قبل ما تقرر إكمال نصف دينك والاستقرار وتكوين أسرة».

غير مستعدة نفسيًا للزواج

أريج، ذات الرابعة والعشرين من العمر، المخطوبة منذ نحو عام، تبدي مخاوفها من عرسها القادم والمحدد بعد ستة أشهر، بسبب ما يتطلبه من تكاليف مادية كبيرة قد لا تستطيع والدها محدود الدخل الوفاء بها، تقول: «أشعر بأني غير مستعدة نفسيًا للزواج، ما عندي ثقة في نفسي ولا كيف سيكون العرس الذي أعتبره هما غير طبيعي ويفوق طاقتي».

وتضيف: «كل ما أفكر فيه هو كيف سيكون العرس والتكاليف الضخمة، صراحة في كل مناسبة أو عرس أذهب إليه يثير في نفسي القلق حول تكاليف عرسي. صحيح أنني في النهاية أريد أن أفرح كالبقية، لكن التفكير بكل هذه التكاليف يحبطني ويحطم فرحتي قبل أن تبدأ».

وتمنت أريج أن تعود الأعراس كما كانت في السابق، وتقول: «ياريت نرجع زي أيام زمان، زفة وفستان، وخلصنا الهم والضيق بدل الاستعراضات والفشخرة الكذابة».

مقترحات لتخفيف الضغوط

من خلال حديثي مع الناس، يظهر بصيص أمل، حيث إن أغلبهم مستاؤون من هذه المبالغات، لكنهم مضطرون للمسايرة. لذلك، يمكن اقتراح عدة خطوات لتخفيف هذه الضغوط المجتمعية، ومنها: تشجيع الشباب والفتيات على اتخاذ قراراتهم بحرية بعيدًا عن ضغط المجتمع. زيادة الوعي بأهمية مؤسسة الزواج في بناء المجتمع، والتركيز على الحياة بعد العرس، وليس على مجرد احتفال ليوم واحد فقط. توعية الشباب بأن الزواج يبدأ بعد العرس وليس الاحتفال بعينه الذي ليس سوى مجرد إعلان رسمي بالارتباط. وضرورة إبراز جمال الأعراس البسيطة وأنها لا تقل قيمة عن نظيرتها الفخمة، حتى لا يشعر من كان عرسه بسيطًا بأنه أقل من الآخرين.

بعيدًا عن المظاهر الكاذبة والاستعراضات الفارغة

إن التفاخر في الأعراس لا يقتصر على ليلة واحدة، بل يتحول إلى سلسلة ضغوط تتراكم على العريس، وأهله والمجتمع الذي يتابع الاحتفال مما يقود الجميع إلى دوامة المقارنات، وانكسار القلوب، وغياب الفرحة الحقيقية التي تأتي من البساطة وإسعاد القلوب وتخفيف الهموم وعدم الغرق في بئر من الديون والتكاليف غير المبررة.

إن فقدان البساطة في الأعراس وتحولها إلى منافسة اجتماعية يزرع القلق في النفوس ويقلل من متعة الحياة الزوجية. وعندما يركز المجتمع على الجوهر ويقدّر بساطة الأعراس، تعود الفرحة إلى البيوت، ويجد الشباب والشابات السعادة التي كانوا يتطلعون إليها بعيدًا عن المظاهر الكاذبة والاستعراضات الفارغة.

مواقع النجوم

محمد عبد الكريم الغُماري

«تميز شهيدنا العزيز بالابتكار، والتكيُّف مع الظروف، وتحويل التحديات إلى فرص. وقد أسهم ورفاقه إسهاماً كبيراً في تحقيق نقلة فارقة في القدرات والإمكانات، رغم الظروف الصعبة جداً... لم يؤدِّ مهامه الجهادية بالروتين العسكري والتقاليد المعروفة في الجيوش، بل بما هو أرقى منها، من حيث التقوى والاهتمام والجدية والمثابرة والعناية، والصبر في تحمل الأعباء النفسية والجسدية» (السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي).

وُلد محمد عبد الكريم الغماري عام 1974، في ضاعن بمديرية وشحة في محافظة حجة. عام 2003، التحق بالشهيد السيد حسين بدر الدين الحوثي، وتلقى لديه تعليماً دينياً.

تدرج في المناصب العسكرية، حيث شغل منصب المشرف العسكري لمحافظة حجة، ثم القائد الميداني في الحديدة، فالمسؤول الأمني في صنعاء.

نهاية العام 2016، عُيّن رئيساً لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة التابعة لحكومة الإنقاذ الوطني في صنعاء، فقام بدور محوري في إعادة تنظيم الوضع الدفاعي، وتطوير ما عُرف بـ«عقيدة الصمود العسكرية اليمنية»، التي تجمع ما بين تكتيكات الحرب الكلاسيكية البرية وحرب العصابات، والحرب غير المتماثلة، والتعبئة الشعبية للتصدي للعدوان السعودي الإماراتي والهجمات عبر الحدود.

قاد عدداً من مشاريع البحث والتصنيع لتعزيز القدرات العسكرية النوعية، بهدف الوصول إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الإنتاج الحربي، للتغلب على الحصار الأميركي المفروض على صنعاء. وما تحقق في هذا الجانب كان مثار دهشة كثير من المراقبين والخبراء العسكريين: الطائرات المسيَّرة والصواريخ الباليستية والفرط صوتية، والصواريخ البحرية، وقدرات أخرى غيرت مجرى المعارك ووصلت إلى عمق أراضي المعتدين.

عام 2017، وضعته سلطات العدو السعودي ضمن قائمة تضم 40 قيادياً، ورصدت مكافأة بقيمة 10 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات للوصول إليه. وفي العام 2021، فرضت عليه أمريكا عقوبات بذريعة «تهديد الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة».

منذ كانون الثاني/ ديسمبر 2023، ارتبط اسمه بجبهة الإسناد اليمنية لغزة خلال معركة «طوفان الأقصى»، من خلال استهداف السفن التابعة للعدو الصهيوني في البحر الأحمر وخليج عدن، وكذلك الهجمات التي طالت عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ لذلك وضعه العدو الصهيوني على قائمة الاغتيال الخاصة بقادة محور المقاومة. وقد فشلت أولى محاولات اغتياله في 17/ 6/ 2025.

استشهد في أواخر آب/ أغسطس 2025، إثر غارات لطائرات الاحتلال الصهيوني استهدفت اجتماعاً لعدد من الوزراء في صنعاء.

عراقجي: ردّ إيران في حرب الـ12 يوما فرض وقف النار بلا شروط

رصد

أكد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أمس الاثنين، أن الرد الإيراني المتزامن عسكرياً ودبلوماسياً خلال عدوان الـ12 يوماً، هو ما أجبر الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على التراجع وطلب وقف إطلاق نار غير مشروط.

وخلال مراسم إطلاق النسخة الأذرية من كتابه الجديد في العاصمة الأذربيجانية باكو «قوة التفاوض: مبادئ وقواعد المفاوضات السياسية والدبلوماسية»، قال عراقجي إن الجمهورية الإسلامية لم تكن تملك خياراً خلال «الحرب الـ12 يوماً» سوى الدفاع عن سيادتها وإجهاض محاولات خصومها فرض إرادتهم بالقوة.

وفي سياق الحديث عن التطورات العسكرية الأخيرة، كشف عراقجي عن إدراج فصل كامل في كتابه يتعلق بالعدوان على إيران في حزيران/ يونيو الماضي الذي استمر 12 يوماً، موضحاً أن القوات المسلحة الإيرانية «خاضت مواجهة شجاعة جنباً إلى جنب مع الدبلوماسية النشطة، ما غيّر مسار الأحداث وأرغم العدو على التراجع».

وأعاد عراقجي التذكير بأن جولات التفاوض مع واشنطن –بقيادة المبعوث الأميركي ويتكوف– كانت مستمرة حتى تحديد موعد جديد في 25 حزيران/ يونيو 2025، «غير أن العدو الصهيوني بادر بعدوان غادر قبل الموعد بيومين، ولحقت به الولايات المتحدة، ليطلقا عملياً أول صاروخ صوب طاولة المفاوضات، في إمعان واضح في ازدراء الدبلوماسية».

وأوضح أن طهران رفضت بشكل قاطع العودة إلى مسار التفاوض تحت النيران، قائلاً: «أبلغنا الأميركيين أننا سندافع عن أنفسنا، وأن وقف الهجوم شرط لعودة أي حوار. لكن واشنطن قالت: لنوقف النار بعد أن تبدأ المفاوضات. وعليه قررنا المقاومة وعدم السماح للعدو بفرض شروطه».

وتابع عراقجي أن واشنطن والكيان الصهيوني راهنا على إسقاط الإرادة الإيرانية عبر الحرب؛ «لكن ما حصل كان العكس تماماً: المقاومة الإيرانية، والصواريخ الدقيقة، وخطاب القوة المتوازن، كلها أسقطت رهانات العدو».

وكشف أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، نشر خلال الأيام الأولى للحرب تغريدة يطالب فيها إيران بـ«استسلام غير مشروط»، قبل أن تجد واشنطن نفسها –بعد فشل مخططها– ترسل رسالة رسمية تطلب فيها «وقف إطلاق نار غير مشروط»، في ما اعتبره عراقجي «اعترافاً عملياً بأن القوة الإيرانية فرضت معادلة جديدة».

وختم بالقول: «كان علينا أن نثبت أن الحرب لن تمنح الأعداء ما يريدونه. لقد أخطؤوا في تقدير إرادتنا وقدرتنا. واليوم يدرك الجميع أن إيران تفاوض عندما تريد، وليس عندما يُملى عليها».

بزشكيان إلى كازاخستان

في سياق منفصل، أعلن المكتب الرئاسي في كازاخستان، أمس الاثنين، أن الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، سيجري زيارة رسمية إلى العاصمة أستانا يوم الأربعاء المقبل.

وتستمر الزيارة يومين (10–11 كانون الأول/ ديسمبر)، ومن المقرر أن يبحث الجانبان تعزيز التعاون في مجالات التجارة والاقتصاد والنقل والخدمات اللوجستية والبرامج الثقافية والإنسانية المشتركة.

وتأتي الزيارة في إطار توجه الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتعميق شراكاتها الإقليمية وفتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي في آسيا الوسطى، بما ينسجم مع سياسة طهران القائمة على تنويع علاقاتها وتوسيع دورها في محاور التجارة والطاقة والربط اللوجستي.

www.laamedia.net
الثلاثاء 9 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1759

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 62

الجامعة.. حين كانت أول العالم وآخر البراءة

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

لم تكن الجامعة مجرّد مرحلة دراسية، كانت بوابة لعالم نكتشفه لأول مرة.

كنا نظنها «امتدادًا» للمدرسة، فإذا بها انقطاعًا، وخروجًا، وولادة أخرى لا دليل لها.

قبل البداية.. حيرة الاختيار

اختيار الكلية لم يكن دائمًا قرارًا نابعًا من الرغبة.

كثيرون منّا دخلوا التخصص «الذي يناسب المعدّل»، لا الذي يناسب الحلم.

وكان النقاش في البيت محتدمًا: «الطب مضمون»، «الهندسة مستقبل»، «الآداب؟ وماذا ستفعل بها؟!».

وكنا نساوم بين ما نريد وما يُنتظر منّا، نقرأ دلائل القبول، ونقارن بين الجامعات، ونُراسل الأصدقاء، كأننا نحاول أن نتنبّأ بالمجهول.

يوم التسجيل.. والرهبة الاولى

كان الحرم الجامعي كبيرًا على قلوبنا، نمشي فيه بخطى مرتجفة، نحمل أوراقا كثيرة، ونجهل أين نذهب بها.

البوابة ضخمة، الإدارات متداخلة، والأسماء على الجدران لا تُشبه شيئًا في الذاكرة. لكننا كنا نبتسم.. لأننا أصبحنا «جامعيين».

اول قاعة.. اول صدفة

الدخول إلى القاعة الأولى يشبه الدخول إلى مسرح لا نعرف أدواره.

نتلفت حولنا.. نبحث عن وجه نعرفه، أو مقعد في الزاوية نلوذ إليه.

وهناك، تبدأ أولى الصداقات، من سؤال عابر: «هل هذه محاضرة د. فلان؟»، أو من ورقة تُمرّر خلسة، أو من ضحكة مشتركة على تعليق الأستاذ.

الحرية.. والخوف منها

في الجامعة، لم يسألنا أحد لماذا تأخرنا، ولا أين غبنا، ولا كيف نلبس.

كانت الحرية واسعة، لكننا لم نكن نعرف كيف نستخدمها دائمًا.

كنا نجرّب.. نحضر محاضرات خارج تخصصنا، نشارك في أنشطة لم نفهمها تمامًا، نقرأ كتبًا لا نعرف إن كانت تناسب أعمارنا أم لا، وننضم إلى نقاشات سياسية ودينية وفكرية، فقط لأننا نريد أن نفهم من نكون.

من الامتحان إلى المقصف إلى الجلسات الطويلة

الجامعة لم تكن محاضرات وامتحانات فقط.

كانت جلسات لا تنتهي في «المقصف»، نقاشات تبدأ من السياسة، وتنتهي عند أغنيات فيروز..

كانت مكتبة الجامعة ملاذًا للبعض، ومسرح القاعة ملاذًا لآخرين، وكان كل طالب يختار عالمه، وشكل أيامه، وهويته الجديدة.

الصدمات الاولى.. والخيبات الجميلة

لم يكن كل شيء ورديًا.

بعض الأساتذة صدمونا بجفافهم، بعض الزملاء خذلونا، بعض الدروس كانت أثقل من قدرتنا على الفهم، وبعض الأحلام ذبلت حين عرفنا أن الشهادة لا تعني دائمًا «المستقبل».

لكننا تعلّمنا: تعلّمنا أن نتجاوز، أن نعيد ترتيب أحلامنا، أن نفهم أن الطريق أطول مما كنا نظن.

الجامعة كما كانت.. لا كما أصبحت

في «الزمن الجميل»، كانت الجامعة مختبرًا للحياة.

لم تكن مجرد «مقررات تُحمّل»، ولا «امتحانات عن بُعد»، ولا جداول مرسلة على تطبيق.

كان الأساتذة يُعرفون بـ«كاريزما» حضورهم، وكان بعضهم يغيّر مصيرنا بكلمة.

وكان الطالب الجامعي يُحترم في المجتمع، لأنه في عيون الناس مشروع سياسيّ، أو قائد، أو كاتب، أو عالم.

أما اليوم.. فقد تسارعت الحياة. صار كل شيء رقميًا، مختصرًا، ميكانيكيًا.

تراجع الحسّ العام بالانتماء، وكثرت الشهادات، وقلّ الشغف.

لكنّ مَن ذاق طعم الجامعة «في الزمن الجميل»، يعرف أنها لم تكن مكانًا للدراسة فحسب، بل زمنًا له رائحة وطعم.. وعُمرًا يُعاش لمرة واحدة.

العدد 1759
الثلاثاء 9 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

صقيع وجوع ومليارديرات!

للعقد الثاني تواصل «لا» واجبها الجهادي الوطني دفاعاً عن حق المواطن الذي فجر الثورات ليعيش سعيداً كريماً في وطنه يطمح إلى تحقيق قراره المستقل، بعد أن أطاح بنظام مرتهن عميل غاب ظلامه في الرابع من ديسمبر، الذي سعد فيه الشعب كله بغياب الرهان الخاسر على أن يظل اليمن حوشاً أو إسطبلاً ملحقاً ينعم فيه الطغاة بحياة مرفهة على حساب الفقراء الكادحين.

تدافع «لا» عن الذين يقتحمهم الصقيع القارس، فيناشدون السيد أن يصدر توجيهاته الكريمة لإنقاذهم من خذلان رؤساء الأقسام وإهمال أمناء العواصم!

كثيرون يعيشون في دكاكين عشوائية بلا أبواب غير شراشف ممزقة، وأناس ينامون في الشوارع لحافهم فضاء لا يرحم، ويصارعون معداً خاوية ليس لها طعام إلّا «مصارين» ذات أصوات مزعجة!

ما هو المخرج يا أمة الرحمة والرحماء؟! الشعب اليمني يعيش الجوع والفقر والعدوان السعودي الخبيث الذي يبيت للشعب اليمني ما لا يرضيه من الأقوال والأفعال.

كان إثرياء التجار قد مدونا بعون الواجب الشرعي والعرفي، بتوزيع الغذاء على فقراء الأمة؛ فما الذي جرى؟!

بعض الناس يقولون إن المتربصين أعداء الشعب بدا كثير منهم يضايقون هؤلاء التجار فيفرضون إتاوات شخصية لا يقرها أولو الأمر، وإنما هم مبتزون كاذبون يصطنعون الكذب ويخالفون الحق، الأمر الذي منع التجار من القيام بواجبهم.

مهمة المخابرات والمباحث رصد هؤلاء الكاذبين الدجالين وعرضهم على الجهات الاختصاصية لينالوا العقاب الرادع.

صحيفة «لا» تسند الضعفاء الفقراء. فيسرنا في عقدها الثاني أن ندعو لها بالسداد والنجاح.

سلاح المقاومة والوصاية الأمريكية.. اختبار إرادة لبنان وسيادته

فهد شاكر أبوراس

تتشكل معركة واشنطن الحالية ضد حزب الله ليس كفصل عسكري منعزل، بل كحرب وجود شاملة تدار من قلب الاستراتيجية الأمريكية.

وهي حرب تهدف إلى ما هو أبعد بكثير من مجرد نزع سلاح عسكري؛ إنها تستهدف محو مشروع المقاومة بوصفه ظاهرة وطنية شعبية وكتلة سياسية مؤثرة، وصولاً إلى شطب إرادة شعب يرفض الوصاية ويصر على حقه في الدفاع عن سيادته.

هذا ما تؤكده التصريحات الأمريكية العلنية، التي لا تكتفي بذكر نزع السلاح، بل تتحدث صراحة عن «مصلحة مع شركاء واشنطن الإقليميين في نزع سلاح الحزب»، ما يكشف طابعها التحالفي الإقليمي الواسع ضد خيار المقاومة.

لقد وضع الشيخ نعيم قاسم يده على الجرح بقوله إن الحرب على حزب الله حرب وجود، وهي رؤية تستند إلى قراءة عميقة لمجمل الضغوط التي يتعرض لها لبنان، إذ إن الهجمة الأمريكية لا تنفصل عن الدعم غير المحدود للعدوان «الإسرائيلي» اليومي، الذي يستمر في خرق أجواء لبنان واستهداف أبنائه وممتلكاته حتى بعد اتفاق وقف إطلاق النار، ما يفقد هذا الاتفاق مصداقيته ويطرح سؤالاً جوهرياً: كيف يمكن الحديث عن نزع سلاح المقاومة بينما العدو يمارس عدوانه علناً ولا يلتزم بأيٍّ من التزاماته؟!

لقد أصبح واضحاً أن الهدف المعلن للضغوط الأمريكية و«الإسرائيلية» هو تجريد لبنان من أداته الرادعة، وهذا ما عبّر عنه الشيخ قاسم بقوله إنهم يريدون «إلغاء وجودنا، ونزع السلاح، وتجفيف المال ومنع الإعمار، وهدم البيوت»، ما يجعل المعركة معركة حياة أو موت للمشروع الوطني المقاوم برمته.

محاولات تصوير حزب الله على أنه مجرد مليشيا، أو أداة خارجية، تتجاهل تماماً جذوره العميقة في النسيج الاجتماعي والسياسي اللبناني وتاريخه النضالي الطويل، الذي بدأ كرد فعل طبيعي على الغزو «الإسرائيلي»، وسرعان ما أصبح فاعلاً وطنياً شاملاً، وارتبط وجوده في الوعي الجمعي اللبناني بإنجازات تاريخية ملموسة، أولها تحرير الجنوب في العام 2000 دون قيد أو شرط، وهو الإنجاز الذي شكل صفعة استراتيجية للمشروع «الإسرائيلي» وأعاد الاعتبار لخيار المقاومة المسلحة في المنطقة.

ثم جاء انتصار تموز 2006، حين صمد الحزب أمام آلة حرب «إسرائيلية» مدمرة لمدة 33 يوماً، وخرج منها مكرساً معادلة ردع جديدة حمت لبنان لسنوات طويلة من أي عدوان واسع النطاق.

إن قلب المعركة اليوم يدور حول سلاح المقاومة؛ ولكن الحقيقة التي لا يدركها الجميع هي أن هذا السلاح ليس غاية في حد ذاته، بل هو وسيلة لضمانة استراتيجية، وقد تحول في العقود الماضية إلى جزء من معادلة دفاعية وطنية تكميلية يتحدث عنها الكثيرون تحت عنوان «الجيش والشعب والمقاومة»، وهذه المعادلة لم تكن شعاراً، بل جرى اختبارها عملياً في معارك تحرير الجرود الشرقية من تنظيمي «داعش» و«النصرة» عام 2017، حين تعاون الجيش اللبناني والمقاومة في تطهير الحدود.

لذلك، فإن المطالبة بنزع هذا السلاح تحت ضغط العدوان المستمر والإملاءات الخارجية، ودون ضمانات حقيقية بوقف هذا العدوان وانسحاب «إسرائيل» من الأراضي اللبنانية المحتلة، هي بمثابة دعوة لتجريد لبنان من أي قدرة على الردع وتركه ساحة مفتوحة للعدو.

وإصرار حزب الله على ربط أي حديث عن السلاح بالاستراتيجية الدفاعية الوطنية، وليس بالإملاءات الخارجية، هو موقف يستند إلى هذا المنطق السيادي، إذ يرفض تقديم «تنازل مجاني لإسرائيل»، كما وصف المشاركة المدنية في لجنة المراقبة.

ولا تنفصل هذه المعركة العسكرية والسياسية عن حرب ناعمة شاملة تستخدم فيها واشنطن كل أدواتها، ابتداء من الحصار الاقتصادي والمالي الذي يمنع إعادة إعمار ما دمره العدوان، بهدف «تجفيف الحياة في لبنان وإضعاف مجتمعه المقاوم» مروراً بالضغوط على القطاع المصرفي وتهديد المساعدات الدولية، ووصولاً إلى التدخل السافر في الشؤون الداخلية، ومنها محاولة تغيير قانون الانتخابات النيابية، بهدف التأثير في التوازنات السياسية الداخلية وعزل مكونات معينة، وكل هذه الأدوات هي أجزاء من خطة واحدة أطلق عليها اسم «الدرع الذهبية» وفقاً لتسريبات إعلامية، والتي تهدف إلى شراء السلاح الفردي والثقيل بمبالغ مالية كبيرة، وإطلاق حملات إعلامية لتقليص النفوذ الشعبي للحزب.

إنها محاولة لقلب المعادلة الداخلية بعيداً عن أي حوار وطني سيادي، وفرض حلول عبر الوصاية، وهذا ما رفضته كتلة الوفاء للمقاومة في بيانها، عندما أدانت «المساعي الأمريكية لتشديد الحصار المالي على لبنان» و«فرض الوصاية المالية».

أمام هذا المشهد المعقد، يبقى سؤال المصير: ما هو الخيار اللبناني؟!

إن المسار الذي تدفع إليه واشنطن، عبر تحميل الجيش اللبناني مهمة مستحيلة تتمثل في نزع سلاح قوة راسخة دون تقديم ضمانات أمنية، وبدون تحقيق الانسحاب «الإسرائيلي» أولاً، هو مسار مليء بالمخاطر، وقد يؤدي إلى توترات داخلية كبيرة.

إن معركة واشنطن ضد حزب الله هي اختبار حقيقي لإرادة لبنان وسيادته، وإن ثمن التنازل سيكون باهظاً جداً، ليس فقط بفقدان أداة الردع، بل بفقدان القدرة على اتخاذ القرار المستقل، والدخول في نفق التبعية من جديد.

فالمقاومة، بسلاحها ومشروعها السياسي والاجتماعي، تجسد رفضاً تاريخياً لهذا المصير. والصمود في وجه هذه الحرب الشاملة هو الضامن الوحيد لإبقاء لبنان سيداً حراً، كما تردد بياناته الرسمية.

النتيجة ليست محسومة عسكرياً فحسب، بل هي معركة إرادات يدرك فيها خصوم المقاومة أن شطب مكون جذري وأصيل من جسم لبنان، مثل حزب الله، هو مغامرة غير محسوبة العواقب، وأن من يسير في هذا المشروع التصفوي سيدفع ثمناً كبيراً على استقرار لبنان والمنطقة بأسرها.

قائد المنتخب الفلسطيني السابق صائب جندية لـ «لا»:

الفدائي يزرع الفرح في قلوب الغزيين رغم الألم

طارق الاسلمي

عبر قائد المنتخب الفلسطيني السابق صائب جندية عن فخره الكبير بما حققه منتخب فلسطين لكرة القدم في بطولة كأس العرب، بعد تأهله المستحق إلى الدور الثاني، معتبرًا أن هذا الإنجاز ليس مفاجئًا بل ثمرة عمل وجهد متواصلين على مدى سنوات طويلة.

وقال في تصريح خاص لصحيفة «لا»: «اللاعبون يدافعون عن وطنهم بطريقتهم الخاصة، من خلال الرياضة ويحملون رسالة أهلهم في فلسطين إلى العالم. هم يدركون أن الشعب يتابعهم في كل لحظة وأنهم يلعبون من أجل رسم البسمة على وجوه أبنائه في ظل المعاناة اليومية».

واستعاد جندية ذكرياته كلاعب ومدرب سابق حين كانت الجماهير الفلسطينية تلتف حول المنتخب في كل مكان، قائلاً: «كنت أتابع كيف كان الناس في غزة ورام الله ونابلس والخليل وخان يونس يتجمعون أمام الشاشات لمشاهدة المباريات. أذكر أن آخرها كانت في ميناء غزة عام 2014 أثناء بطولة كأس التحدي، وكانت الأجواء رائعة رغم الحصار والظروف الصعبة».

ويضيف: «اليوم، ورغم الإبادة والنزوح وتدمير المنازل لا يزال أبناء غزة يتابعون المنتخب بكل شغف. في كأس العرب الأخيرة شاهدنا الجماهير تتابع من الخيام والكافتيريات الصغيرة، يهتفون وكأنهم في المدرجات القطرية. المنتخب أصبح مصدر فرح نادر لأهل غزة، والتأهل إلى الدور الثاني كان لحظة فخر واعتزاز لا يمكن وصفها».

وتحدث جندية عن واقع الحياة في غزة خلال السنوات الأخيرة، مشيراً إلى أن العدوان المتواصل من قبل الكيان الصهيوني شلّ النشاط الرياضي تماماً، منذ أكثر من عامين، توقفت كل أشكال النشاط الرياضي، وأصبحت أولويات الناس البحث عن الأمان، والماء، والغذاء، ومكان للنوم. لكن رغم ذلك تبقى كرة القدم نافذة حياة وأمل للجميع».

ويتابع: «حتى خلال الحرب يتابع الناس المباريات على هواتفهم أو في كافتيريات بسيطة مصنوعة من الشوادر وتعمل بالطاقة الشمسية. وعندما يلعب المنتخب، تتجمع الحشود في المخيمات والمنازل المتبقية لمتابعته، لأن الرياضي أيضاً بطريقته يدافع عن وطنه بإيصال رسالة أهل فلسطين إلى العالم».

وختم جندية حديثه برسالة، قال فيها: «منذ عقود، والمنتخب الوطني الفلسطيني يحمل رسالة شعبه في كل بطولة يشارك فيها. من الدورة العربية في الأردن وصولاً إلى كأس العرب في قطر، يبقى المنتخب عنواناً للأمل والوحدة. في كل فوز يحققه يمنح الفلسطينيين لحظة فرح نادرة وسط الألم، ويؤكد للعالم أن هذا الشعب يستحق الحياة والحرية مثل كل شعوب الأرض».

ويُعد صائب جندية أحد أبرز نجوم الكرة الفلسطينية السابقين، حيث مثل «الفدائي» منذ عام 1994 وحتى 2008، مشاركاً في العديد من البطولات العربية والآسيوية. وبعد اعتزاله واصل جندية مسيرته في خدمة الكرة الفلسطينية من مقاعد التدريب، إذ تولى قيادة المنتخب الوطني الفلسطيني لمدة عامين، قبل أن يشرف على تدريب عدد من الأندية المحلية في غزة.

6 محافظات تتنافس على بطولة الجمهورية للمصارعة الحرة

صنعاء

تنطلق اليوم فعاليات بطولة الجمهورية لمنتخبات المحافظات للناشئين، للمصارعة الحرة تحت 17 سنة، في العاصمة صنعاء، والتي ينظمها الاتحاد العام للمصارعة برعاية وزارة الشباب والرياضة وتمويل صندوق رعاية النشء والشباب، وتستمر خلال الفترة 9-12 الشهر الجاري، بمشاركة 6 محافظات هي: أمانة العاصمة وعدن وتعز والحديدة والمحويت والبيضاء، يتنافس مصارعوها في خمسة أوزان (38 كجم، 45 كجم، 48 كجم، 51 كجم، 55 كجم).

وتبدأ الفعاليات، اليوم، باستقبال لاعبي المحافظات المشاركة، واستلام الكشوفات النهائية بأسماء اللاعبين وأوزانهم، وإجراء اللجنة الفنية لعمليتي القرعة والوزن، فيما تنطلق غداً منافسات اللاعبين ضمن الأدوار التمهيدية وصولاً إلى الأدوار النهائية، وتستكمل الخميس المقبل مع إقامة حفل تكريم الفائزين في مختلف الأوزان.

صنعاء تحتضن بطولة منتخبات الكاراتيه للقتال الجماعي

يدشن الاتحاد العام للكاراتيه اليوم، بطولة المنتخبات لفئة الرجال، «قتال جماعي»، وذلك على صالة نادي سام الترفيهي بالعاصمة صنعاء، تحت شعار «شهداء على طريق القدس».

ويشارك في البطولة التي تقام برعاية وزارة الشباب والرياضة وتمويل صندوق النشء، ست محافظات هي: أمانة العاصمة، صنعاء، الحديدة، إب، ذمار، والمحويت.

وبحسب البرنامج، ستجري اللجنة الفنية بالاتحاد، اليوم، مراسم استقبال لاعبي المنتخبات المشاركة، وعمليتي القرعة والوزن، فيما تنطلق المنافسات التمهيدية غداً الأربعاء، وتختتم الجمعة القادمة.

كأس بعدان الـ18.. المنظم يطرق أبواب التأهل

إب

اقترب فريق صقور بعدان، منظم النسخة الـ18 لكأس بعدان، من التأهل إلى الدور الثاني للبطولة المقامة تحت شعار «شهداء الفتح الموعود» على ملعب الفتح بعزلة الحرث منطقة المحشاش بمديرية بعدان محافظة إب.

حيث تمكن صقور بعدان من الفوز على شباب جبلة بهدف نظيف سجله عبدالرحمن شهبين الذي اختير أفضل لاعب في هذه المباراة التي أدارها الحكم المخضرم أنيس سالم.

وبهذا الفوز، وصل رصيد الصقور لـ٦ نقاط، مقترباً بعد الجولة الثانية خطوة كبيرة من التأهل للدور الثاني، فيما توقف رصيد شباب جبلة عند نقطة وحيدة في المجموعة الأولى.

فيما شهدت منافسات المجموعة السادسة، تعادل فريقي فرسان دلال وأكاديمية سام (2/2)، ليرتفع رصيد الفريقين إلى 4 نقاط.

أفقياً:

1 - صَهَرَ – من الفواكه.
2 - طَرَقَ – لهو – ثوب يغطي الجزء السفلي من الجسم.
3 - طلاء – نوع من الرخام – ضمير منفصل.
4 - عاصمة أوروبية – فطنة وحذق.
5 - شاعر يمني راحل.
6 - مرض مُعدٍ يصيب الجهاز التنفسي (نكرة) – حرف ناصب (معكوسة).
7 - نصف «كائن» – حرف ناصب – من حروف الحلق.
8 - ماست أو ترنَّحَت – نظير.
9 - قبيلة يمنية – آلة موسيقية.
10 - ممثل ومخرج مسرحي سوري – ارتفع.
11 - لعبة رياضية – ترهيب.
12 - أسلوب – سقي – أحصى.

عمودياً

1 - فهْم وتمييز – كتاب صغير.
2 - ملتقى اللحيين – من الأحجار الكريمة – غطّى.
3 - يعلو الحاجبين – مؤْثر لنفسه.
4 - للاستدراك – من الألوان – يمين (معكوسة).
5 - شخص شديد الطول والضخامة – قيد (معكوسة).
6 - الروح الأمين – فرخ الدجاج.
7 - أعطاني أو وهبني – يهزأ.
8 - عائلات – أحد أبناء يعقوب عليه السلام.
9 - هرب – هدم ونسف.
10 - هاوية (مبعثرة) – نلطم.
11 - ضمير منفصل – نبات طيب الرائحة.
12 - قيادي وأحد رجال التصنيع العسكري في كتائب القسام (صاحب الصورة).

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ح				و	ل	ر	ي	ا	ن	س	ح	1
ن				ع	ف	ا	د	ت	■	ب	ر	2
ا				ي	و	د	■	ى	ب	ا	ي	3
ن	س	ا	ن	د	■	ي	ه	■	ا	ف	ب	4
ا	ر	و	ف	■	د	ا	ك	و	ت	و	ا	5
ل	د	ن	ق	س	ا	ن	ت	م	■	ن	ل	6
ب	ا	ب	■	ب	ك	■	ا	ن	ا	■	ق	7
ر	ب	■	ة	ي	ا	ع	ر	■	ب	ج	ر	8
غ	■	م	ي	س	ر	ب	■	ب	ت	ر	ا	9
و	ي	ن	د	ت	■	ة	ي	ل	ه	ا	م	10
ث	ن	ح	■	و	ه	■	ى	ط	ا	و	ش	11
ي	■	ة	ي	ن	ا	ب	س	ا	ل	ا	■	12

حل العدد السابق

2	3	7	9	4	1	5	8	6
9	4	5	2	8	6	7	3	1
1	8	6	3	7	5	2	9	4
5	6	3	8	1	4	9	7	2
4	7	9	6	3	2	1	5	8
8	1	2	7	5	9	4	6	3
3	2	4	5	9	8	6	1	7
7	9	1	4	6	3	8	2	5
6	5	8	1	2	7	3	4	9

سودوكو

8		3				6		
	5	2			8			3
		7			2			
		9	3		1			
	7			9			4	
			8		7	2		
			7			8		
7			1			9	2	
		6				3		4

حدث في مثل هذا اليوم

9 كانون الأول/ ديسمبر

1917 بريطانيا تحتل القدس أثناء الحرب العالمية الأولى.
1947 مجلس الأمن يصدر قراراً بوضع القدس تحت نظام دولي دائم.
1949 صدور قرار الأمم المتحدة رقم (303) بإعادة تأكيد تدويل القدس.
1987 انطلاق الانتفاضة الفلسطينية الأولى.
1987 الدول الأعضاء في السوق الأوروبية توقع معاهدة ماستريخت للوحدة الاقتصادية والنقدية.
2015 استشهاد أربعة مدنيين وإصابة 12 جراء استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي منزلهم في الحداء بمحافظة ذمار.
2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يدمر برجي اتصالات «سبأفون» و«إم تي إن» في مديرية همدان بمحافظة صنعاء.
2016 استشهاد مدنيين اثنين وإصابة ثلاثة بقصف لطيران العدوان على مديرية رازح بصعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تبدو الأمور اليوم هادئة في العمل، فالأعمال الروتينية ذاتها تتكرر. تحتار بين قرار الارتباط أو التأجيل حاليا.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تبدو قوياً اليوم وواثقاً بنفسك وتتخذ قرارات مهمة. تلتقي شخصاً في العمل يثير اهتمامك وإعجابك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
الحظ حليفك اليوم ويدعمك وتحاول أن تستغل كل الفرص المتاحة. تناقش اليوم قضية مهمة تخصك أنت والحبيب وتحاول أن تجد حلولا مشتركة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تمر بيوم متعب وصعب بعض الشيء، وتشعر بأن الأمور تعاكسك ولا تسير كما تريد. لا تتطرق إلى موضوعات قد تسبب الإحراج للحبيب.

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
تتراجع مكاسبك وأرباحك خلال هذه الفترة ما يدفعك للبحث عن حلول. تحتاج إلى دعم الحبيب فأنت مشتاق له ولكلماته.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
تحقق اليوم من المعلومات التي تصلك قبل أن تتخذ قراراً بشأنها. تتضح الكثير من الأمور التي كنت تجهلها عن الحبيب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
المرحلة المقبلة صعبة وتتطلب منك أن تكون أكثر حزماً بقراراتك. تتضح الكثير من الأمور التي كنت تجهلها عن الحبيب.

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر
تواجه ضغوطات العمل اليوم بحجج مقنعة. قدم بعض التنازلات لتنجح علاقاتك مع من تحب. انتبه إلى صحتك جيدا.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
فرص عمل جديدة تتوفر لك اليوم وتتحلى بروح المغامرة لتنفيذها. مناسبة اجتماعية تتعرف من خلالها إلى شخص مميز.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
لا تعتمد على المصادفة أو الحظ، وابذل المزيد من الجهد لتحقق ما تريد. لا تعتب على الحبيب وراع ظروفه الحالية.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
يوم إيجابي على صعيد العمل تنجز خلاله الكثير من الأعمال. الحب لن يأتي إليك، اخرج وابحث عنه.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تتحمس لمشروع جديد تشعر بأنه مبتكر وبأفكار مميزة. علاقتك مع الحبيب تسير نحو الأفضل وتستقر الأمور بينكما.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

وهذا بعدما حبسته السعودية أكثر من عام، رجعته الآن من أجل يوقع رجُل ويحارب صنعاء!

قلنا لكم الخونج مهمتهم القذرة طعن الداخل ومحاربة صنعاء!

نسرين المساوى

لو كان أعداؤنا رجالاً لهم استقلاليتهم وليسوا أتباعاً وأدوات لتلاشت العداوة وزحفت المحبة لتغطي معظم الساحة. ولكن أعداءنا أدوات السعودي والإماراتي، يرفع الذبالة ويوطيها!

أمين عبدالملك المتوكل

بعض أنصار «المجلس الانتقالي» مثل اللي سجّل فريقهم هدفاً في آخر الدقائق وفرحة عارمة وضجة كبيرة، بس للأسف هذا الهدف ما يكفي للتأهل، بس هم عندهم أهم شي أنهم سجلوا هدفاً، ومش مهم النتيجة النهائية، يظلون يفرحون بهذا الهدف الشرفي سنين، والنتيجة ما في!

وداري بهم، ما عاد بيحسوا بالواقع إلا بعد فترة ويرجعون للتذمّر والسبّ واللعن لقياداتهم!

وليد عوض

الحقيقة لا غير!

العليمي غادر عدن إلى السعودية بدون رجعة، بعد طرده من قصر المعاشيق واستلام قصر المعاشيق من قبل مليشيات «الانتقالي» المدعومة من الإمارات.

تم تسليم المحافظات الجنوبية كاملة لـ«الانتقالي»، والسعودية ستهيكل «المجلس الرئاسي» بتعين رئيس ونائب فقط، وتم إقصاء الإصلاح من الجنوب، واحتمال يتمركز في مأرب فقط!

الأيام القادمة من خلال المعطيات وقراءة المشهد في الجنوب دول الإقليم معه خياران: إما أن تتوجه نحو السلام، وإما الحرب مع صنعاء!

انتهى!

حميد عبدالقادر

أبلغوا هذا الغبي الأحمق، أن الكيان المؤقت لن يقتنع بأي تنازل، وسيظل يعتدي على لبنان والشعب اللبناني!

الحل في دعم المقاومة واتخاذ مواقف عملية، وليس في تقديم مزيد من التنازلات، فهذا عدو منحط ولن يقبل إلا بالانبطاح الكامل والتطبيع.

ارجعوا للتاريخ وستعرفون ماذا يعني أن تقدم تنازلات لهذا العدو المنحط!

استفيدوا من التجارب السابقة!

#لبنان

يحيى حسن عبدالوهاب الوريث

تخيلوا يا رعاكم الله هذا حساب سفارة دولة عظمى كالولايات المتحدة في اليمن!

هذا أكبر دليل على أن ما نشاهده من تصاميم رديئة المحتوى وتعليقات مسيئة وصور منحطة من الكثير من أتباع أميركا في سورية والعراق ولبنان والسعودية، منبعه وموجهه ومدربه هذا الوكر التافه والسخيف والسطحي والحقير تفكيراً وتصميماً وتنفيذاً!

جمال شعيب

تتصاعد هذه الأيام التحركات لتقسيم اليمن السعيد إلى كانتونات متحاربة ونشر الفرقة بين أبنائه.

هذه دعوات شيطانية يُخطط لها في «الموساد»، وتدعمها أموال إقليمية قذرة، وينفذها للأسف مرتزقة من الانفصاليين المحسوبين على اليمن. هذه مؤامرة صهيونية لتفتيت الأمة، وهي امتداد لمشروع صهيوني لـ«شرق أوسط جديد» يهيمن عليه الكيان بعد المواقف المشرفة في دعم غزة.

Hatim Altaie

في ذكرى سقوط سورية بيد تنظيم «القاعدة»:

ترى سعار الحكام الجدد الذين فشلوا في أن يحافظوا على إنجازات الرئيس السابق هو ووالده طيلة ستين عاماً، ثم خرجوا بتسجيل مفبرك بالذكاء الاصطناعي جمعوا فيه وبقدرة قادر كل ما يريدون إلصاقه به:

1 – يستهزئ بسهيل الحسن!
2 – يتفاخر بصوره!
3 – يسيء لحزب الله!
4 – يشتم الغوطة!

سبحان الله! كلها مرة واحدة وفي تسجيل واحد!

ما يزال يجلدهم رغم مغادرته. ومازالوا يحسون بالنقص لمجرد ذكر اسمه، أينما تطلعوا بأعينهم رأوا منجزاته التي دمروها بأيديهم وبتمويل مشغليهم، وعاجزون عن إعادتها لنصف ما كانت عليه قبل 15 عاماً!

#ثوار_إسرائيل

احمد المؤيد

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا

9 كانون الأول/ديسمبر 2025 | 18 جمادى الآخرة 1447هـ
الثلاثاء
العدد 1759

nojournalism@gmail.com

بنظر وزير الداخلية

اعتقال وإخفاء الزميل مهيوب الحسام في صنعاء

خاص

اعتقلت الأجهزة الأمنية في العاصمة صنعاء الزميل الدكتور مهيوب الحسام، الأربعاء الماضي، ولم يتم الإفراج عنه حتى اليوم.

وقالت مصادر مطلعة لصحيفة «لا» إن الدكتور مهيوب استجاب لطلب الحضور إلى مقر الشرطة في العاصمة بغرض تقديم بعض الاستفسارات، بشأن قضية ابن شقيقه الذي تم احتجازه على خلفية شجار مع رجال المرور.

وأضافت المصادر أنه تم اعتقال الدكتور الحسام عقب استدعائه، ولم يتم الإفصاح عن مكان احتجازه حتى اليوم.

وعبرت عن قلقها البالغ على سلامة الدكتور مهيوب الحسام، داعية الجهات المختصة إلى سرعة التدخل لضمان الإفراج عنه ومعرفة مصيره.

صحيفة «لا» بدورها تعول على وزير الداخلية اللواء عبدالكريم الحوثي سرعة الإفراج عن الزميل مهيوب الحسام وإنصافه ومحاسبة الجهات التي قامت باعتقاله وإخفائه.

ضيف الله سلمان

لا قوة الا قوة الله ضاربة
ولا سوى الله المهيمن والرقيب
قولوا لمن صدّق مقولة كاذبة:
«مع اخوتك مخطي ولا وحدك مصيب»
كل الأمم في حربنا متكالبة
وأمة الإسلام في واقع مريب
إلا اليمن جاهد وقدّم واجبه
في جبهة الإسناد حاضر ما يغيب

حامض نيتريك

جلال عامر

لأن العرب يؤمنون بالقسمة، وضعتهم أمريكا في جدول الضرب!

الجزائية تبدأ محاكمة جواسيس «الضباب»

صنعاء

بدأت المحكمة الجزائية المتخصصة في أمانة العاصمة أمس، أولى جلسات محاكمة تسعة متهمين ضمن خلية تخابر مرتبطة بشبكة تجسس تابعة للمخابرات البريطانية.

ففي الجلسة الأولى، برئاسة القاضي حسين القعل وبحضور عضو النيابة هلال العبيدي، تم مواجهة المتهمين: علي صالح مسعد العماري، أحمد خالد محمد علي الزراري، عارف عبدالله عبده سعيد القدسي، حمير علي سعد السياني، سليمان أحمد مهيوب مغلس، صدام صادق مصلح الصيادي، بقرار الاتهام وقائمة أدلة الإثبات.

واستمعت المحكمة إلى ردود المتهمين وطلباتهم، وأقرت استكمال استعراض قائمة الأدلة وتمكين المتهمين من تقديم ما لديهم من دفوع في الجلسة القادمة.

ووجهت النيابة العامة للمتهمين أنهم خلال الفترة من 2023 حتى 2025 تخابروا مع السعودية وبريطانيا عبر ضباط مخابرات التقوا بهم في الرياض، واتفقوا على رصد ومراقبة شخصيات قيادية في صنعاء وجمع معلومات عن مبانٍ ومنازل ومقرات أمنية.

يذكر أن شبكة التجسس مرتبطة بالاستخبارات الخارجية البريطاني «إم آي 6» التي تتخذ من العاصمة البريطانية لندن «مدينة الضباب» مقرا لها.

إبراهيم الحكيم

ليته تحررا!

يعلم الله، أني لا أكره -كما جل اليمنيين- السيادة والحرية والكرامة والعدالة، لإخوتنا في جنوب اليمن. هذا مطلب جماعي، وهدف مشترك، وبات قاسما جامعا -أو هكذا يفترض- لكل اليمنيين.

لكن ما يبعث على القلق، ليس انفصال جنوب اليمن بدولة، فقد تكرر هذا مرارا عبر تاريخ اليمن، ولم ينجح، إذ بقي انفصالا سياسيا وعسكريا، وربما اقتصاديا، إنما ليس شعبيا لاستحالة فصم عروة اليمنيين.

باعث القلق على جنوب اليمن، هو الواقع الماثل، والحال الماثل. هذا التدخل الخارجي الجاثم والتنافس القائم والصراع العادم، يفرض السؤال: هل يسير جنوب اليمن نحو السيادة والحرية والكرامة والعدالة؟!

أدري، يبرز السؤال ملغما، كما هو الواقع في جنوب اليمن!. برزت قوى مسلحة عدة...

ب 04